الراصد

شؤون صهيونية

2016/06/25م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

جدول المحتويات

انقرة : رئيس الموساد الإسرائيلي يلتقي نظيره التركي ويبحث معه نشاطات حماس..... 3

تل أبيب: المُصالحة مع تركيّا قد تقود إلى تعزيز علاقاتنا مع السعوديّة وتقريب وجهات النظر بين أنقرة والقاهرة بضغطٍ إسرائيليٍ والمشهد الجيو-سياسيّ تغيّر..... 3

تل أبيب: المُصالحة مع تركيّا قد تقود إلى تعزيز علاقاتنا مع السعوديّة وتقريب وجهات النظر بين أنقرة والقاهرة بضغطٍ إسرائيليٍ والمشهد الجيو-سياسيّ تغيّر..... 4

التسلح الإسرائيلي وصناعة الحرب..... 6

الربيع الإسرائيلي..... 7

موسكو و«إسرائيل» والرهان الصعب..... 10

"الرسالة" تكشف تفاصيل الساعات الأخيرة للاتفاق التركي-الاسرائيلي..... 12

كيري يحاول للمرة الأخيرة الدفع نحو اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي عند لقائه نتنياهو الأحد..... 14

والدا أورون يطلبان إدراج تحرير نجلهما في المصالحة مع تركيا..... 15

تل أبيب: الكوماندوز البحري لحماس من أخطر المفاجئات بالمواجهة المقبلة..... 15

8 آلاف إسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم..... 16

هآرتس تكشف: عشرات الملايين تنقل للمستوطنات من جهات "وهمية" بالعالم..... 17

مخاوف إسرائيلية من تداعيات الاستفتاء البريطاني..... 17

كيري يبحث هاتفيا مع نتنياهو ترتيبات اجتماع روما ولا يستبعد لقاء عباس..... 19

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

انقرة : رئيس الموساد الإسرائيلي يلتقي نظيره التركي ويبحث معه نشاطات حماس

القدس المحتلة \سما\ 25\6\2016

ذكرت الاذاعة العبرية، أن رئيس الموساد الاسرائيلي يوسي كوهين التقى امس الجمعة رئيس المخابرات التركي حكان فيدان وبحث معه نشاطات حماس في تركيا.

وأشارت الاذاعة، إلى أن هذا اللقاء الذي عقد في تركيا تم تمهيدا لانجاز اتفاق المصالحة بين البلدين الاسبوع المقبل.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان التقى في اسطنبول امس الجمعة مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وقالت مصادر في الرئاسة التركية، إنهما ناقشا جهود حل الخلافات بين الفلسطينيين علاوة على المساعدات الإنسانية التي تقدمها تركيا.

تل أبيب: المُصالحة مع تركيّا قد تقود إلى تعزيز علاقاتنا مع السعوديّة وتقريب وجهات النظر بين أنقرة والقاهرة بضغطٍ إسرائيليٍ والمشهد الجيو-سياسيّ تغيّر

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 25\6\2016

قبل فترةٍ وجيزةٍ صرحّ الرئيس التركيّ، رجب طيّب أردوغان، أنّ تركيّا بحاجةٍ لإسرائيل، وأنّ إسرائيل بحاجةٍ لتركيّا، المُراقبون والمُحللون في الإعلام العبريّ رأوا أنّ هذا التصريح يدُلّ على مدى رغبة أنقرة في المصالحة مع تل أبيب، وشدّدوا على أنّ العزلة الدوليّة التي وصلت إليها الدولة التركيّة، دفعتها إلى الإسراع في عقد "راية الصلح" مع دولة الاحتلال، وأكّدوا أنّ السياسة الخارجيّة التركيّة التي ارتكزت على صفر مشاكل وصلت إلى صفر أصدقاء في المنطقة والإقليم، وبالتالي، أضافوا، أنّ من مصلحة أنقرة العودة إلى الحليف القديم، أيْ إسرائيل، وهذا هو السبب الذي دفع صنّاع القرار في أنقرة إلى التنازل عن مطلب فكّ الحصار عن قطاع غزّة، والذي كان شرطًا تركيًّا للمُصالحة بين الدولتين. وبحسب المُحللين عينهم، فإنّ العلاقات الدوليّة محكومة بموازين القوى، وعليه فإنّ عودة المياه إلى مجاريها الطبيعيّة بين أنقرة وتل أبيب يصُبّ في مصلحة تركيّا أكثر من مصلحة إسرائيل، بحسب تعبيرهم.

وفي السياق عبنه، رأى المحلل الإسرائيلي الدكتور نمرود جورين أنّ المصالحة بين البلدين ستنعكس إيجابًا على المشهد الجغرافي السياسي في الشرق الأوسط، وقد تدفع إلى تقارب إسرائيليّ سعوديّ من جانب، وإلى إصلاح العلاقات التركية المصرية من جانب آخر بتشجيع وتأييد من إسرائيل. ولفت جورين الذي يترأس معهد "متفيم" للسياسات الخارجية الإقليمية في مقالٍ نشره بصحيفة "جيروزاليم بوست"، لفت إلى أنّ التوقعات تشير إلى أنّه سيتم الإعلان عن اتفاق تسوية في أعقاب الجولة المقبلة، أيْ يوم غدٍ الأحد، بحيث تستأنف العلاقات الدبلوماسية الكاملة، لكن ذلك لا ينفي بقاء خلافات رئيسة بين البلدين، وعلى رأسها سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين. وبرأي جورين فإنّ الجانبين على الرغم من عدم الثقة المتبادل والنبرة الكلامية الحادة، وجدا طريقهما إلى طاولة المفاوضات ما يعني أنهما يعرفان قيمة تحسين العلاقات، لافتًا في هذا الصدد إلى أنّ استطلاعًا أجراه معهد "متفيم" أظهر أنّ الرأي العام الإسرائيلي يرى أنّ التعاون الأمني أهم سبب لإصلاح العلاقات مع تركيا. وأشار جورين إلى أنّ من أهم أسباب تحسين العلاقات مع تركيا تصدير الغاز الطبيعي الإسرائيلي، كما أنّ الفصل الجديد من العلاقات ينبغي أن يشمل تعزيز التعاون بين المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث، بما في ذلك حل النزاعات وقضايا الديمقراطية.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وفيما يتعلق بأبرز نقاط الخلاف بين تركيا وإسرائيل بشأن الحصار المفروض على قطاع غزة قال جورين إنّ الجانبين بذلا جهدًا لإيجاد صيغة وسط تعالج قلق تركيا بشأن الأوضاع المعيشية في غزة، وتراعي قلق إسرائيل إزاء التهديدات الأمنية. ووفقًا لتقارير إعلامية ستُمنح تركيا وضعًا خاصًّا في غزة يمكنها من دعم الفلسطينيين هناك من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والمساعدات والطاقة. وهذه الصيغة ستجعل إسرائيل قادرة على تحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، دون أنْ تنسب حماس الفضل لنفسها، بينما سيوجه المديح لتركيا على هذا الإنجاز، على حدّ تعبيره.

وتحدث المحلل الإسرائيليّ عن أهمية جهات إقليمية فاعلة في العلاقات التركية الإسرائيلية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي صارت تدريجيًا عاملاً مهمًا في المشهد الجغرافي السياسي في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين السعودية وإسرائيل، فقد تزايدت الاتصالات بين الجانبين في الفترة الأخيرة.

ولفت جورين إلى أنّ التعاون السعودي التركي من جانب، والعلاقات الوثيقة بين السعودية ومصر يمكن أنْ تؤثر في محاولات إصلاح العلاقات بين تركيا ومصر، مشيرًا إلى أنّ على إسرائيل أنْ تُشجع جهود المصالحة بين تركيا ومصر، لأنّ عمليات المصالحة المتوازية بين تركيا وإسرائيل ومصر ستشكل منطقة شرق المتوسط بشكل إيجابي يربح فيه جميع الأطراف، كما قال.

ورأت صحيفة "هآرتس" أنّ اتفاق المصالحة سيُشكّل الاتفاق نهاية لقطيعة سياسية استمرت ست سنوات. ووفق تقييم الصحيفة، فإنّ هذه القطيعة كانت زائدة، وتسببت في ضرر كبير للبلدين. أمّا النقطة الأهم التي توقفت عندها "هآرتس"، فهي قضية رفع الحصار عن قطاع غزة، الذي شكلّ إحدى نقاط الخلاف البارزة في مفاوضات المصالحة بين الجانبين، وقالت إنّه تمّ التوصل إلى حل لا يرفع الحصار عن القطاع، كما كانت تطالب تركيا، لا في البحر ولا في البر، ولكن مقابل ذلك سيُسمح لأنقرة بنقل مساعدات إلى غزة دون قيود عبر ميناء أسدود، مع إمكانية إقامة محطة للطاقة ومستشفى في القطاع.

كما حذّرت من أنّه برغم الاتفاق على هذه النقاط التي سمتها إنجازات، سيبقى الوضع في غزة يمثّل تهديدًا حقيقيًا ينتظر الانفجار. واستحضرت الصحيفة تقرير الأمم المتحدة الذي نشر قبل حوالي سنة، وحذّر من أنّه في حال استمرار الوضع الاقتصادي الحالي، يمكن لغزة الوصول إلى وضع تعلن فيه خلال خمس سنوات منطقة غير ملائمة للحياة.

وخلُصت الصحيفة إلى القول إنّ اتفاق المُصالحة لا يُسقط تهديد انفجار غزة، ولا يُحرر إسرائيل من المسؤولية عن الاهتمام بحياة حوالي 1.8 مليون نسمة محاصرين منذ عشر سنوات، ودعت إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع غزة عبر المبادرة إلى رفع الحصار، كما حدث الأمر نفسه في العلاقات مع تركيّا، تجنبًا لحرب أخرى مضرة ولا طائل منها، بحسب تعبيرها.

تل أبيب: المُصالحة مع تركيّا قد تقود إلى تعزيز علاقاتنا مع السعوديّة وتقريب وجهات النظر بين أنقرة والقاهرة بضغطٍ إسرائيليٍ والمشهد الجيو-سياسيّ تغيّر

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 2016\6\25

قبل فترةٍ وجيزةٍ صرحّ الرئيس التركيّ، رجب طيّب أردوغان، أنّ تركيّا بحاجةٍ لإسرائيل، وأنّ إسرائيل بحاجةٍ لتركيّا، المُراقبون والمُحللون في الإعلام العبريّ رأوا أنّ هذا التصريح يدُلّ على مدى رغبة أنقرة في المصالحة مع تل أبيب، وشدّدّوا على أنّ العزلة الدوليّة التي وصلت إليها الدولة التركيّة، دفعتها إلى الإسراع في عقد "راية الصلح" مع دولة الاحتلال، وأكّدوا أنّ السياسة الخارجيّة التركيّة التي ارتكزت على صفر مشاكل وصلت إلى صفر أصدقاء في المنطقة والإقليم، وبالتالي، أضافوا، أنّ

من مصلحة أنقرة العودة إلى الحليف القديم، أيْ إسرائيل، وهذا هو السبب الذي دفع صنّاع القرار في أنقرة إلى التنازل عن مطلب فكّ الحصار عن قطاع غزّة، والذي كان شرطًا تركيًّا للمُصالحة بين الدولتين. وبحسب المُحللين عينهم، فإنّ العلاقات الدوليّة محكومة بموازين القوى، وعليه فإنّ عودة المياه إلى مجاريها الطبيعيّة بين أنقرة وتل أبيب يصُبّ في مصلحة تركيّا أكثر من مصلحة إسرائيل، بحسب تعبيرهم.

وفي السياق عبنه، رأى المحلل الإسرائيلي الدكتور نمرود جورين أنّ المصالحة بين البلدين ستنعكس إيجابًا على المشهد الجغرافي السياسي في الشرق الأوسط، وقد تدفع إلى تقارب إسرائيليّ سعوديّ من جانب، وإلى إصلاح العلاقات التركية المصرية من جانب آخر بتشجيع وتأييد من إسرائيل. ولفت جورين الذي يترأس معهد "متفيم" للسياسات الخارجية الإقليمية في مقالٍ نشره بصحيفة "جيروزاليم بوست"، لفت إلى أنّ التوقعات تشير إلى أنّه سيتم الإعلان عن اتفاق تسوية في أعقاب الجولة المقبلة، أيْ يوم غدٍ الأحد، بحيث تستأنف العلاقات الدبلوماسية الكاملة، لكن ذلك لا ينفي بقاء خلافات رئيسة بين البلدين، وعلى رأسها سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين. وبرأي جورين فإنّ الجانبين على الرغم من عدم الثقة المتبادل والنبرة الكلامية الحادة، وجدا طريقهما إلى طاولة المفاوضات ما يعني أنهما يعرفان قيمة تحسين العلاقات، لافتًا في هذا الصدد إلى أنّ استطلاعًا أجراه معهد "متفيم" أظهر أنّ الرأي العام الإسرائيلي يرى أنّ التعاون الأمني أهم سبب لإصلاح العلاقات مع تركيا. وأشار جورين إلى أنّ من أهم أسباب تحسين العلاقات مع تركيا تصدير الغاز الطبيعي الإسرائيلي، كما أنّ الفصل الجديد من العلاقات ينبغي أن يشمل تعزيز التعاون بين المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث، بما في ذلك حل النزاعات وقضايا الديمقراطية.

وفيما يتعلق بأبرز نقاط الخلاف بين تركيا وإسرائيل بشأن الحصار المفروض على قطاع غزة قال جورين إنّ الجانبين بذلا جهدًا لإيجاد صيغة وسط تعالج قلق تركيا بشأن الأوضاع المعيشية في غزة، وتراعي قلق إسرائيل إزاء التهديدات الأمنية. ووفقًا لتقارير إعلامية ستُمنح تركيا وضعًا خاصًّا في غزة يمكنها من دعم الفلسطينيين هناك من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والمساعدات والطاقة. وهذه الصيغة ستجعل إسرائيل قادرة على تحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، دون أنْ تنسب حماس الفضل لنفسها، بينما سيوجه المديح لتركيا على هذا الإنجاز، على حدّ تعبيره.

وتحدث المحلل الإسرائيليّ عن أهمية جهات إقليمية فاعلة في العلاقات التركية الإسرائيلية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي صارت تدريجيًا عاملاً مهمًا في المشهد الجغرافي السياسي في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين السعودية وإسرائيل، فقد تزايدت الاتصالات بين الجانبين في الفترة الأخيرة.

ولفت جورين إلى أنّ التعاون السعودي التركي من جانب، والعلاقات الوثيقة بين السعودية ومصر يمكن أنْ تؤثر في محاولات إصلاح العلاقات بين تركيا ومصر، مشيرًا إلى أنّ على إسرائيل أنْ تُشجع جهود المصالحة بين تركيا ومصر، لأنّ عمليات المصالحة المتوازية بين تركيا وإسرائيل ومصر ستشكل منطقة شرق المتوسط بشكل إيجابي يربح فيه جميع الأطراف، كما قال.

ورأت صحيفة "هآرتس" أنّ اتفاق المصالحة سيُشكّل الاتفاق نهاية لقطيعة سياسية استمرت ست سنوات. ووفق تقييم الصحيفة، فإنّ هذه القطيعة كانت زائدة، وتسببت في ضرر كبير للبلدين. أمّا النقطة الأهم التي توقفت عندها "هآرتس"، فهي قضية رفع الحصار عن قطاع غزة، الذي شكلّ إحدى نقاط الخلاف البارزة في مفاوضات المصالحة بين الجانبين، وقالت إنّه تمّ التوصل إلى حل لا يرفع الحصار عن القطاع، كما كانت تطالب تركيا، لا في البحر ولا في البر، ولكن مقابل ذلك سيُسمح لأنقرة بنقل مساعدات إلى غزة دون قيود عبر ميناء أسدود، مع إمكانية إقامة محطة للطاقة ومستشفى في القطاع.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

كما حذّرت من أنّه برغم الاتفاق على هذه النقاط التي سمتها إنجازات، سيبقى الوضع في غزة يمثّل تهديدًا حقيقيًا ينتظر الانفجار. واستحضرت الصحيفة تقرير الأمم المتحدة الذي نشر قبل حوالي سنة، وحذّر من أنّه في حال استمرار الوضع الاقتصادي الحالي، يمكن لغزة الوصول إلى وضع تعلن فيه خلال خمس سنوات منطقة غير ملائمة للحياة.

وخلُصت الصحيفة إلى القول إنّ اتفاق المُصالحة لا يُسقط تهديد انفجار غزة، ولا يُحرر إسرائيل من المسؤولية عن الاهتمام بحياة حوالي 1.8 مليون نسمة محاصرين منذ عشر سنوات، ودعت إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع غزة عبر المبادرة إلى رفع الحصار، كما حدث الأمر نفسه في العلاقات مع تركيّا، تجنبًا لحرب أخرى مضرة ولا طائل منها، بحسب تعبيرها.

التسلح الإسرائيلي وصناعة الحرب

برهوم جرايسي الغد الاردنية 2016\6\25

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي، تسلم أولى طائرات "إف-35" الأميركية، التي تعد من الأكثر تطورا في العالم. ومواصفات هذه الطائرة يجب أن تطرح أسئلة كثيرة حول المخططات الصهيونية العدوانية المقبلة. وبموازاة هذا، تكشفت معطيات جديدة حول تصدير الأسلحة والمعدات والاستشارات العسكرية الإسرائيلية إلى العالم؛ إذ يجري الحديث عن أن الشركات الإسرائيلية تسوّق بضائعها وخدماتها في 130 دولة، وهذا مشهد يعكس عمق العلاقات الدولية مع الكيان الإسرائيلي.

وظهر الطلب الإسرائيلي لشراء هذا الطراز من الطائرات لأول مرّة في العام 2006، حينما كانت ما تزال الولايات المتحدة تمتنع عن تسليمها لأي جيش في العالم عدا جيشها. واستغرق الأمر عامين حتى صادق "البنتاغون" من حيث المبدأ، على بيع الطائرات لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم جرى توقيع الاتفاق في العام 2010. وحسب ما نشر في وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الجيش سيتسلم تدريجيا في السنوات الأربع المقبلة، 33 طائرة من هذا الطراز، فيما بدأ الجيش يطالب حكومته برفع الكمية إلى 75 طائرة، وسعر كل واحدة منها 130 مليون دولار، قبل التخفيض المفترض الذي ستمنحه الإدارة الأميركية، وفق ما نشر.

وأعلنت إسرائيل في حينه، قبل عشر سنوات، أن حاجتها لهذه الطائرة كي تكون جاهزة لحرب محتملة ضد إيران. وتستمر هذه الذريعة، حتى بعد توقيع الاتفاق الدولي مع إيران بشأن مشروعها النووي. إذ تتميز هذه الطائرة بالتحليق لمسافات طويلة، وبالتزود بالوقود جوا، وتبلغ سرعتها 1960 كيلومترا في الساعة، وهي قادرة على الهرب بسرعة من أجهزة الرادار والصواريخ المطاردة لها.

وهذا ليس التعزيز الوحيد في هذه المرحلة لهذا الجيش الدموي، بل بدأ جيش الاحتلال في الآونة الأخيرة بتسلم غواصات من صناعة ألمانية، هي أيضا من الأكثر تطورا في العالم، وهي قادرة على إطلاق صواريخ تحمل رؤوسا نووية. وفي صفقة الغواصات هذه أيضا، حصلت إسرائيل على تخفيض في السعر من الحكومة الألمانية.

في المقابل، قرأنا في الأيام القليلة الماضية، معطيات جديدة حول الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى العالم، إذ يتراوح حجم هذه الصادرات في السنوات الأخيرة، بين 5.5 مليار إلى 8 مليارات دولار سنويا. وقالت وزارة الحرب إن في إسرائيل حاليا 1395 مصدّرا للسلاح وللخدمات العسكرية، من استشارات وغيرها. وأنه في العام الماضي (2015) وحده، قدّم هؤلاء 9 آلاف طلب تصدير، إلى 130 دولة في أنحاء مختلفة من العالم، وأن هذا أكثر بنسبة

17 % عما كان في العام الذي سبق؛ 2014.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ويعترف ضمنا أحد المسؤولين السابقين في مجال الصناعات الحربية، بأن إسرائيل باعت أسلحة لدول قد تكون واجهت قرارات دولية لحظر بيعها السلاح. ولكننا نعلم من تقارير ظهرت على مر السنين، أن شركات الأسلحة الإسرائيلية التي تعمل تحت رقابة مشددة من وزارة الحرب، قد غذّت صراعات داخلية في العديد من دول العالم، خاصة في أفريقيا وأميركا اللاتينية. وأكثر من هذا، فقبل سنوات تكشفت حقيقة أن شركات "استشارة عسكرية" إسرائيلية، عملت لدى عصابات مخدرات في القارة الأميركية الجنوبية.

هذا المشهد الجزئي، لحالة أوسع بكثير، قد يوضّح مدى جدية الدول الكبرى في التعاطي مع القضية الفلسطينية، وفي الموقف من الجهة المعتدية: إسرائيل. فغالبا ما تكون العلاقات العسكرية بعيدة في حقيقتها الكلية عن الأضواء الإعلامية، وبالتالي الرأي العام؛ ولكنها دائما تكون محركا، ومساهما أساسيا في بلورة عمق العلاقات، التي تربط كل واحدة من هذه الدول بإسرائيل.

وحملات المقاطعة الاقتصادية والعلمية والثقافية لإسرائيل التي نشهدها في العالم، وعلى الرغم من إيجابيتها، تبقى أبعد من تحقق الهدف، طالما أنها لا تصل إلى سدة الحكم في كل واحدة من هذه الدول. فنحن ما نزال أبعد ما نكون عن حالة المقاطعة الدولية لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، في النصف الثاني من القرن الماضي، ذلك النظام، الذي بطبيعة الحال وجد النظام الصهيوني الحاكم، رئة تنفس جديّة له لكسر المقاطعة الدولية.

الربيع الإسرائيلي

عاموس هرئيل هآرتس 2016/6/24

في أحد لقاءات المسار الثاني . وهي اجتماعات غير رسمية، ما زال الشرق الاوسط مشبعا بها، والتي يجتمع فيها خبراء ودبلوماسيون وجنرالات من الدول العربية، من إسرائيل ومن دول غربية مختلفة . جلس مؤخرا سياسي مصري معروف من اجل الحديث مع أحد معارفه الإسرائيليين. الحديث تدحرج إلى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وهذا الشخص الذي شغل في الماضي مناصب رفيعة جدا وما زال له تأثير على سلطة الجنرالات في القاهرة. وببساطة خرج عن أطواره.

«عن أي لاجئين تتحدث؟»، وبخ المصري الشخص الذي يحاوره. وقال إن المنطقة مليئة بملايين اللاجئين الجدد الذين يعيشون في ظروف غير محتملة ويحتاجون إلى مساعدة فورية. ملايين المواطنين الذين هربوا من رعب المعارك في سوريا والعراق واليمن يذوبون في حر 49 درجة مئوية في الصحراء، في الصيف ويتجمدون من البرد في الشتاء. خيام القماش التي تقدمها لهم الدول المجاورة ومنظمات الاغاثة الدولية لا تعطيهم أي حماية. معسكرات ضخمة من الخيام تظهر تقريبا في كل زاوية في الاردن، لبنان وتركيا. هؤلاء اللاجئون الذين تعبر ضائقتهم عن التحولات التي تحدث في المنطقة. على هذه الخلفية، فإن تصميم الفلسطينيين على اظهار أبناء الجيل الثالث على أنهم لاجئون، وهم أحفاد من هربوا أو طردوا من ارض إسرائيل اثناء الحرب في 1948، هو شيء مرفوض. قسم كبير من اللاجئين الفلسطينيين الموزعين في دول المنطقة يسكنون في بيوت حجرية وفي أحياء فيها بنى تحتية جيدة، لكنهم ما زالوا يعتمدون على مساعدة الأمم المتحدة ووكالة غوث اللاجئين «الاونروا» وتستخدمهم قيادتهم من اجل تخليد المشكلة الفلسطينية.

إن أقوالا كهذه لم تسمع تقريبا بهذا القدر من انفتاح القلب من قبل سياسيين عرب في السابق. رغم اللهجة المتكدرة احيانا في تحليلات وتوقعات المتحدثين الإسرائيليين . في المرة الاخيرة، في مؤتمر هرتسليا في الاسبوع الماضي . فان إسرائيل هي احدى الرابحات من الهزات الكبيرة التي تحدث في الشرق الاوسط في السنوات الخمسة والنصف الاخيرة. فهي لم تبادر إلى ذلك بالطبع ولم تؤثر على نتائجها، لكن في جوانب كثيرة، فان وضع إسرائيل الاستراتيجي افضل مما كان عليه قبل اندلاع ما يسمى الربيع العربي في 2010. اتفاق فيينا في تموز الماضي رفع كما يبدو التهديد النووي الإيراني عن برنامج العمل اليوم لخمس

إن لم يكن لعشر سنوات قريبة. الجيش السوري، التهديد التقليدي الاول على إسرائيل، لم يعد موجودا. كمية السلاح الكيميائي الكبيرة التي كانت لدى بشار الاسد تم تفكيكها كليا تقريبا (98 في المئة، حسب تقدير رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال هرتسي هليفي في الاسبوع الماضي).

الخطر الرئيسي بالنسبة لإسرائيل يوجد في التنظيمات الإرهابية والعصابات الغير نظامية في المناطق وعلى الحدود. هذا خطر دائم على الاستقرار يصعب فك لغزه أو ردعه، لكنه ليس تهديدا وجوديا. جارات إسرائيل التي تعيش تحدياً أمنيا بشكل دائم بحاجة إلى إسرائيل أكثر من أي وقت للحفاظ على الاستقرار النسبي ومن اجل التعاون الاقتصادي والامني. فكلما شعرت هذه الدول بالتهديد أكثر من «داعش» وأمثاله فهي تحتاج إلى الظهر الإسرائيلي أكثر. التضامن الذي يعكسه زعماء الدول مع المشكلة الفلسطينية التي اعتبرت في السابق مشكلة كل العرب، يبدو احيانا ضريبة كلامية. رغم الاقوال المتشددة حول تبني مبادرة السلام السعودية، ليس هناك اليوم أي ضغط عربي حقيقي على إسرائيل في محاولة لحل الصراع مع الفلسطينيين.

كل تلك الامور الجيدة يهددها شيء واحد، حسب رؤية القيادة الإسرائيلية، وهو فترة الشهرين والنصف بين الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم وبين دخول وريث براك اوباما إلى المنصب في 20 كانون الثاني من العام القادم. كلما بقي الغموض حول خطة الانفصال التي يخطط لها الرئيس الحالي للمنطقة، كلما زادت الفوضى في القدس. وبتأخر خمس سنوات يبدو أن توقعات التسونامي السياسي التي تحدث عنها وزير الدفاع السابق ايهود باراك، ستتحقق. خطاب باراك في الاسبوع الماضي في مؤتمر هرتسليا تسبب في نوبة من الخوف والهستيريا لدى رئيس الحكومة.

وفي الخلفية هناك مخاطر امنية محتملة مثل التدهور الذي قد يحدث نتيجة عملية إرهابية كبيرة أو بسبب خطوة إسرائيلية طموحة جدا في الساحة الفلسطينية. لقد سئل طوني بلير رئيس حكومة بريطانيا السابق اثناء منتدى مغلق في إسرائيل عن ما الذي أخذ اغلبية وقته في السلطة، فأجاب بلير الاحداث، واطفاء الحرائق الغير متوقعة هي التي شغلته وأخذت 90 في المئة من وقته وهو في منصبه.

هذه الظروف ستضطر الحكومة الاكثر يمينية في إسرائيل والكابنت الذي لا توجد لاعضائه التجربة الأمنية والطاقم الامني، إلى مواجهتها. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الجديد افيغدور ليبرمان اتفقا على دفن البلطات في سياق التحالف الغير مقدس الذي أدى إلى عودة ليبرمان إلى الحكومة، لكن المنافسة السياسية الاساسية بينهما بقيت على حالها، ويتوقع أن تتجدد في الانتخابات القادمة.

<u>ولي العهد</u>

تصريحان استراتيجيان هامان تم اسماعهما في ارشادات مصدر أمني في وزارة الدفاع للصحافيين. الاول، الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو «المشكلة الاساسية لدولة إسرائيل» لأنه يمارس ضدها «الإرهاب السياسي الموجه إلى بطننا الرخوة». والثاني هو أن المواجهة مع قطاع غزة شيء لا يمكن منعه حتى لو كان موعد اندلاعها غير معروف، وأنه في هذه الحالة يجب على إسرائيل التأكد من انهاء نظام حماس في القطاع، وأن تكون هذه هي المواجهة الاخيرة. بعد المواجهة، قال المصدر رفيع المستوى، سيكون هناك من يوافق على أخذ زمام السلطة في غزة في يديه، لكن هذه لن تكون قيادة السلطة الفلسطينية.

الاقوال التي نشرت على لسان المصدر الامني رفيع المستوى، لا تختلف كثيرا عن تصريحات الوزير ليبرمان قبل تصالحه مع نتنياهو وانضمامه إلى الائتلاف. لكن الفرق يكمن في أن هذه الاقوال لم تعد تقال من مقاعد المعارضة بل هي تشخيصات لها وزن كبير، قد تتحول إلى اهداف ممكنة لعملية إسرائيلية. وبالمثل يتم تحليلها بهذا الشكل ايضا عند الفلسطينيين في رام الله وفي قطاع غزة وفي الدول المجاورة وفي المجتمع الدولي. في العالم العربي، ولا سيما التصريحات المنسوبة لاوساط ليبرمان،

Center for Political Studies AL-ZAYTOUNA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

فان هذا يسقط على ارضية المؤامرة الجاهزة. ويتم تفسيره على خلفية الفرضية التي لها من يؤيدها، بأنه قريبا ستحدث هزة في الساحة الفلسطينية. حسب هذه الادعاءات فان الدمج بين تراجع التأييد لسلطة عباس في رام الله وبين العداء بين مصر وحماس في قطاع غزة، قد يحدث انفجار كبير. والشخص الذي يتم ذكر اسمه أكثر فأكثر في هذه السياقات هو محمد دحلان. فهو كما قيل الورقة السرية. فهو الشخص الذي قد يسيطر على رام الله، وبعد ذلك على غزة من خلال مؤامرة سرية.

عندما تراجعت الانتفاضة وتم طرح التخوفات بأن حماس تخطط لانقلاب عسكري في القطاع، فان بعض قادة الاستخبارات في إسرائيل قاموا بالتهدئة وزعموا أن دحلان لن يسمح بحدوث ذلك. لكن فعليا، في حزيران 2007، اختفى دحلان من غزة بذريعة أنه يتلقى العلاج في أوروبا. أقل من 10 آلاف نشيط في حماس احتاجوا إلى ستة ايام فقط من اجل اخضاع قوة عسكرية كبيرة تابعة للسلطة، وقتل 160 شخصا من فتح ومن الاجهزة الأمنية واعتقال وتعذيب آخرين.

القائد دحلان لم يكن معهم، وعندما ظهر من جديد في الضفة الغربية اعتبره عباس ومساعدوه عدوا. فخرج إلى المنفى في الخليج. وبسرعة امتلك الكثير من الاموال وقام ببناء شبكة علاقات معقدة مع شخصيات رفيعة في الامارات والاردن ومصر وليبيا. إن دحلان مقرب بشكل خاص من نظام الجنرالات الحالي في القاهرة. ومصر التي تتدخل بشكل علني فيما يحدث في رام الله وغزة، أشارت في أكثر من مناسبة أنها تتوقع عودته لشغل منصب مركزي. وهذا بيقين بعد انتهاء نظام عباس.

قبل بضعة اشهر اقتبس الصحافي آفي يششكروف في موقع «واللاه» أن مصادر امنية في إسرائيل والسلطة الفلسطينية زعمت أن ليبرمان ودحلان استأنفا علاقتهما والتقيا مؤخرا (مكتب ليبرمان نفى ذلك). هذه الاتصالات، إذا تمت بالفعل، سيكون لها تأثير لا سيما على خلفية التراجع الدائم في مكانة عباس. الحديث لا يدور فقط عن تراجع تأييده في استطلاعات الرأي. عباس يبلغ 81 سنة وهو يدخن كثيرا. ورغم أنه نشيط وبكامل وعيه، إلا أنه يصعب معرفة كم ستسمح له صحته بالبقاء في منصبه. عندما يتم طرح موضوع الوراثة الذي تتم مناقشته بحرية أكثر من الماضي، يكثر المحللون الفلسطينيون من الحديث عن مروان البرغوثي، قائد فتح المعتقل في إسرائيل. واحتمال آخر هو سيطرة تركيا حيث أن رئيس جهاز الاستخبارات العام في الضفة، ماجد فرج، سيلعب دورا مركزيا. ولكن وراء دحلان قائمة من الجهات وعلى رأسها القاهرة والامارات. رسميا لم يتطرق احد في إسرائيل إلى امكانية أن يحاول دحلان الاستيلاء على السلطة.

بعض السياسيين في إسرائيل الذين يتحدثون مع ليبرمان تولد لديهم الانطباع أنه دخل إلى منصبه مع الشعور بأن لديه فرصة ليس فقط لتحسين مكانته في اوساط الجمهور، بل فعل اشياء كبيرة في الشرق الاوسط. وهناك اشخاص يثير لديهم هذا التشخيص ذاكرة ليست محببة منذ ايام «أورانيم كبير» وهو خطة اريئيل شارون لتغيير الوضع في الساحة الفلسطينية واللبنانية. صحيح أن بنية الكبح والتوازن تغيرت لدى النخبة الإسرائيلية، وأن نخبة الجيش الإسرائيلي على الاقل تبدو مستقرة وأكثر مصداقية مما كان عليه الوضع قبل حرب لبنان الاولى. واذا كان هناك من يؤمن بالخدعة الذاتية وأن إسرائيل يمكنها فرض رأيها على جاراتها، فان ذلك غير صحيح.

<u>مسألة قيم</u>

جمعية خريجي المعاهد العسكرية نشرت في هذا الاسبوع نبأ استثنائيا في الصحف. فقد أعلنت الجمعية عن تأييدها لخريج المعهد العسكري بالقرب من مدرسة هرئيلي في حيفا، توم نعمان. نعمان الذي هو قائد سرية الجندي اليئور ازاريا مطلق النار في الخليل، تحول إلى هدف للتحريض والتهديد في الانترنت لأنه تجرأ على القول في محاكمة أزاريا أنه لم يكن هناك مبرر لاطلاق النار على الفلسطيني المصاب الملقى على الارض. الهجمة أثارت موجة من التنديدات وتصريحات التأييد لنعمان من قبل شخصيات في الدولة. وهناك من تحدث بفم ملآن مثل رئيس الاركان. وهناك من تحدث بنصف فم مثل وزير الدفاع. وهناك من لم يكن لديه خيار آخر، رئيس الحكومة.

غزة GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

رئيس الجمعية غيورا روم كتب أن خريجي المعاهد يتفاخرون بصديقهم نعمان «فيما يتعلق بسلوكه في قضية اطلاق النار في الخليل . كل شيء حسب قيم الضباط والقيادة التي اكتسبها اثناء دراسته، وعلى رأس ذلك التمسك بالحقيقة».

روم زعم أن المعاهد العسكرية تستطيع أن توفر بعض الحلول.

قبل بضعة اشهر قرر آيزنكوت، بتوصية من رئيس القوى البشرية الجنرال حجاي توبولنسكي، اغلاق المعهد بالقرب من هرئيلي والمعهد الديني أور عصيون لاعتبارات مزدوجة: توفير الميزانيات حيث تبلغ تكلفة المعهد في حيفا 10 ملايين شيكل سنويا، فرضية أن الجيش يحظى بعدد كاف من القادة في مستوى غير رفيع، اغلبيتهم يأتون اليوم من المعاهد قبل العسكرية. وقد التقى آيزنكوت بعد قراره مع جنرالات متقاعدين ومع اعضاء الجمعية، لكنه لم يغير رأيه. «نحن نحترم رئيس الاركان»، قال روم للصحيفة، «لكنني ما زلت أعتقد أنه يمكن فتح هذا القرار من اجل نقاش آخر». إنه يعتقد أن بالامكان ادارة المعهد في حيفا من قبل اربعة اشخاص نظاميين وباقي المعلمين يكونون مدنيين يقف على رأسهم ضابط رفيع متقاعد مع خلفية عسكرية.

لكن الاساس ليس الميزانية. فالجيش الإسرائيلي، كما قال روم، «يواجه مشكلة متصاعدة في موضوع القيم، حيث إن مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المستويات المتوسطة في القيادة، قادة الفرق والكتائب، للتأكد من أن الجيش متمسك بقيمه. في هذه الظروف بالتحديد سيكون من الخطأ التنازل عن مؤسسة تُخرج كل سنة 50 شابا وشابة، وتمنحهم الخلفية المناسبة للعب دور القيادة . وهم يصلون مع طاقة واستعدادية مرتفعة قياسا بتلك التي لدى مجندين آخرين». التعليم في المعهد يستمر ثلاث سنوات مقابل سنة في المعاهد التحضيرية. «هناك عشرات المعاهد التحضيرية التي يدار كل واحد منها بشكل مختلف، وليس فيها بنية اعداد موحدة. والجيش الإسرائيلي يعرف بالضبط مستوى القادة الذين يتخرجون من المعهد العسكري».

موسكو و«إسرائيل» والرهان الصعب

د. محمد السعيد إدريس — الخليج — 2016\6\25

تزامن الخطاب الذي ألقاه الرئيس السوري بشار الأسد أمام مجلس الشعب (البرلمان) مع لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني في موسكو (2016/6/7) قد لا يكون محض صدفة، فخطاب الأسد اعتبره البعض سجالاً مكشوفاً وغير مباشر مع الرئيس الروسي في محاولة من الأسد لضبط الأداء الروسي فيما يتعلق بمصير ومستقبل سوريا حيث تعمد الأسد توجيه رسائل جوهرها أن «سوريا لا تزال تمسك بقرارها، ولن تقبل بالوصاية»، وفي ذات الوقت جعل من قضية الدستور السوري ومضمونه جبهة صراع أساسية حول مستقبل سوريا. كان واضحاً أيضاً أن الرئيس السوري يشعر بالضيق من مواقف وتحركات أخيرة لروسيا، أبرزها مشروع الدستور الذي عرضه الروس بخصوص بلاده،وكذلك التفاهمات الروسية- الأمريكية حول مناطق النفوذ، والصمت الروسي على دعم واشنطن لقوات ما يُعرف ب «سوريا الديمقراطية» التي هي تحالف كردي بالأساس مع معارضين من العرب السوريين، في وقت تطمح فيه واشنطن لكسب نفوذ على الأرض لهذه القوات في المناطق التي تسيطر عليها قوات تنظيم «داعش» والتي لا تقل عن 60% من مساحة سوريا، فضلاً عن الضيق الواسع لدى العسكريين السوريين من موضوع الهدنة التي فرضتها روسيا على معارك حلب التي جاءت لصالح المعارضة وقوات «سوريا الديمقراطية».

رغم هذا كله فالأمر الأوضح في خطاب الأسد كما عبر في تعليقاته هو التحسب السوري من لقاء الرئيس بوتين مع نتنياهو الذي كان قد صرح قبيل سفره إلى موسكو، في زيارة هي الثالثة خلال هذا العام، بأن «إسرائيل» حريصة على أن

مركز الزيتونة للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

«تعمل على التأكد من ألا تتحول سوريا إلى قاعدة انطلاق اعتداءات ضد إسرائيل»، كما نقلت عنه الإذاعة «الإسرائيلية» قوله في روسيا إن «سياسته تركز على اتخاذ جميع الإجراءات المطلوبة لمنع وقوع هجمات على إسرائيل».

تصريحات نتنياهو تلك وصلت كاملة إلى الرئيس السوري بكل ما تعنيه من حرص «إسرائيلي» على الدخول كطرف شريك في تقرير مستقبل سوريا. فتصريحات نتنياهو وتبريراته لإعلانه ضم هضبة الجولان «لتصبح إلى الأبد جزءاً من إسرائيل» كشفت هذه النوايا، وإعلانه الصريح عن القيام بعمليات داخل سوريا بين الحين والآخر هو تأكيد لذلك، ثم حديثه عن إقامة مستشفى على الحدود مع سوريا لمعالجة الجرحى هي مؤشرات تدعم ما سبق نقله من توجه «إسرائيلي» لإقامة منطقة نفوذ حدودية مع سوريا شبيهة بما حدث مع لبنان في تجربة «انطوان لحد» التي عُرفت ب «الشريط الحدودي» والنية هنا تتجاوز ضم الجولان المحتل إلى التمدد وراء الحدود مع سوريا لفرض جماعات مصالح سورية موالية أو تابعة «لإسرائيل».

وما دار في لقاء نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاء ليؤكد مخاوف الرئيس السوري. فعلى الرغم من أن الزيارة التي قام بها نتنياهو لموسكو جاءت في إطار احتفال الدولتين بالذكرى الخامسة والعشرين لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما إلا أنها تحولت، بحرص متبادل روسي و«إسرائيلي» إلى زيارة عمل مهمة حسب توضيحات ديوان رئاسة الحكومة «الإسرائيلية». فقد شملت الزيارة بحث تنفيذ التفاهمات التي سبق التوصل إليها في الزيارة السابقة والمتصلة بتعزيز التنسيق بين الجيش «الإسرائيلي» والقوات الروسية في سوريا بغرض منع وقوع صدامات غير مرغوبة بينهما، إضافة إلى بحث محاولات استئناف وقف إطلاق النار في سوريا وإنهاء الحرب هناك إضافة إلى العملية السياسية مع الفلسطينيين، والتعاون بين روسيا و«إسرائيل» في المجالين الاقتصادي والتجاري وتعزيز العلاقات الثقافية.

لكن ما هو أهم هو أن هذه الزيارة قد شهدت حدوث تحول نوعي في العلاقات الروسية - «الإسرائيلية» تحدث عنه الرئيس بوتين بوصفه لمحادثاته مع نتنياهو ب «المفتوحة والبناءة» وإعلانه عزم موسكو على تعزيز تعاونها مع «إسرائيل» في مكافحة الإرهاب، والقول إن «إسرائيل» تعرف هذه الظاهرة، ليس بالسمع، وإنها تحارب الإرهاب، وإن «روسيا وإسرائيل حليفتان من هذا المنظور».

مثل هذا التوصيف أسعد نتنياهو كثيراً الذي يتطابق مع التوصيف «الإسرائيلي» للمقاومة الفلسطينية المشروعة بأنها «إرهاب» وعندما يتورط الرئيس الروسي في دعم هذا التوصيف فإن نتنياهو يعتبره تحولاً نوعياً في العلاقة بين «تل أبيب» وروسيا، في وقت يجد نتنياهو دوافع مهمة لتعميق العلاقة مع روسيا إلى مستوى التحالف، أولها النفوذ الروسي القوي في سوريا، وإدراكه أن روسيا دخلت سوريا ولن تخرج منها بسهولة، ومن ثم فإنه يطمح لأن ينسق مع روسيا في علاقة استراتيجية مستقبلية تخص سوريا وطموحات «إسرائيل» في سوريا، سواء بالتمدد الجغرافي وضم الجولان، والتغلغل إلى العمق السوري، أو بتقليص إن لم يكن إنهاء أي نفوذ لإيران أو لحزب الله في سوريا، ثم توظيف هذه العلاقة التحالفية مع روسيا في اتجاهين الأول يتعلق بعلاقة روسيا مع إيران، أملاً في تحجيم هذه العلاقة، والثاني الملف الفلسطيني، بتوظيف علاقة التحالف هذه لدعم السياسة «الإسرائيلية» التوسعية واحتواء المبادرة الفرنسية، استناداً إلى مزاعم «إسرائيلية» تروج لوجود تحولات نوعية في خرائط التحالفات الإقليمية من خلال تقارب عربي مع «إسرائيل»، إضافة إلى تقارب تركي مع «إسرائيل»، ومن ثم فإن على روسيا، إن كانت تأمل في أن تكون الطرف الدولي المرجح لملء فراغ غياب القوة الأمريكية فإن عليها أن تنسق مع «إسرائيل» التي أضحت القوة الأهم في الشرق الأوسط في مواجهة العدو المشترك: إيران والإرهاب.

إلى أي مدى سوف تنساق روسيا وراء هذا الترويج «الإسرائيلي»؟ هذا هو الرهان الصعب أمام «الإسرائيليين».

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

"الرسالة" تكشف تفاصيل الساعات الأخيرة للاتفاق التركي-الاسرائيلي

الرسالة نت 25\6\2016

اقتربت ساعات وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق التركي –الاسرائيلي، لإنهاء الازمة التي نشبت بعد الاعتداء الاسرائيلي على سفينة مرمرة في عام 2010م، والذي أدى الى استشهاد 9 أتراك، ما أدّى إلى حدوث قطيعة سياسية بين الطرفين.

"الرسالة " واكبت تطورات التفاوض بين الطرفين منذ بدايته، واليوم تكشف عن تفاصيل الساعات الأخيرة في مباحثات الاتفاق، الذي يسعى بحسب المسؤولين الأتراك لتخفيف إجراءات الحصار عن غزة، مع ابقاء الدور التركي في مواصلة الضغط على اسرائيل للعمل على رفع الحصار بشكل كامل.

وطبقًا لما كشفه المسؤولون الأتراك ومصطفى فايد سفير السلطة الفلسطينية في أنقرة فإن الجلسة الاخيرة للاتفاق ستكون يوم الأحد المقبل، ليعود كل طرف لتدارس ما تم التوافق عليه، متوقعين أن يتم الإعلان بشكل رسمي عن الاتفاق مطلع الأسبوع الذي يليه.

ويؤكد المسؤولون الأتراك في تصريحات منفصلة لـ"الرسالة نت"، أن الاتفاق يضمن فتح خط بحري بين قبرص التركية وميناء اسدود، مع إنشاء محطة كهرباء بغزة بتبرع تركي بعد رفض إسرائيل الموافقة على سفينة الكهرباء العائمة، وفتح المعابر والسماح بإدخال البضائع التركية من خلال مراقبة تركية وإسرائيلية مشتركة.

ويوضح المسؤولون أن المراقبة التركية تتخلص في متابعة السلوك الاسرائيلي تجاه تطبيق الاتفاق، بينما تراقب اسرائيل طبيعة البضائع التي ستدخل إلى قطاع غزة.

انتهاء المشاورات

أحمد فاروق القيادي في حزب العدالة والتنمية كشف لـ"الرسالة نت"، أن اللقاء النهائي بين الطرفين سيكون يوم الإحد المقبل، حيث سيجري وضع اللمسات الأخيرة في الاتفاق، ومن ثم يعود كل طرف إلى مرجعياته، وبعدها سيجري الإعلان عن الاتفاق بشكل نهائي بعد إقراره، وقد يتم في غضون أسبوع واحد -على الأكثر-.

وقال فاروق إن تركيا لم تتنازل عن مطلب رفع الحصار عن غزة، ولكن بقي الحديث عن كيفية التطبيق، مضيفا "إسرائيل أرادت ان يجري ذلك عن طريقها، من خلال فتح ميناء بحري من قبرص لاسدود، وليس فتح خط مباشر بين قبرص وغزة".

فاروق: الأحد المقبل اجتماع نهائي بين فريقي التفاوض التركي والاسرائيلي لوضع لمسات الاتفاق

وأشار إلى أن اسرائيل أعطت موافقة نهائية بشأن فتح الخط المائي والتعويضات المالية لذوي الضحايا وهي تصل لعشرين مليون دولار، ولكن " تركيا أصرت على أن يكون لها دورًا مراقبًا بما يضمن ادخال الاحتياجات الأساسية لغزة.

ورجح فاروق أن يجري الاتفاق في الساعات المقبلة القادمة على بناء ميناء بحري خلال فترة لاحقة، "إذ أن تركيا ستبقى تدفع في اتجاه فتح ميناء في المرحلة المقبلة"، مشيرا إلى أن الاتفاق يضمن إدخال جميع المواد التي تحتاجها غزة ضمن هذه الآلية.

وبيّن أن تطبيق الاتفاق بحسب ما رشح من مصادر أولية، سيجري خلال فترات زمنية وضمن مراحل تضمن " فتح بوابات لغزة".

وأكد فاروق أن الاتفاق يتضمن بناء محطة كهرباء في غزة تتبرع بها تركيا، إضافة لبناء محطة تحلية.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ولفت إلى أن قضية الخلاف طيلة الفترة الماضية كانت على قضية رفع الحصار وليس وجود حماس في تركيا "لأن حماس أصلا لا يوجد لديها تمثيل سياسي او عسكري في البلاد" –حسب قوله-.

ونبّه إلى أن كل ما أشيع في هذا الشأن كان كذبا من الاعلام الاسرائيلي.

وأشار فارول إلى أن العلاقة بين اسرائيل وتركيا ستعود إلى وضعها السابق بعد التوقيع على الاتفاق، ورفع درجة التمثيل السياسي الى سفير الذي سيعود إلى ممارسة عمله هناك.

وأوضح أن العلاقة بين اسرائيل وتركيا لم تنقطع طيلة السنوات الماضية، سواء كان تجاريًا او عسكريًا، والذي تأثر فقط درجة التمثيل السياسي التي ستعود إلى درجة سفير.

هورموز: اسرائيل وافقت عمليا على الإعتذار وتقديم التعويضات، وفتح ممر مائي مع غزة

وحول الدعاوى التي رفعت عبر منظمة الihh ضد الاحتلال، فأكدّ أن الأهمية تكمن في رفع الحصار عن غزة وتحقيق مطالب الشهداء الرامية لإنهاء الحصار كاملاً، مشيرا إلى أن عوائل الشهداء يصرون على ابقاء قضاياهم ضد اسرائيل في المحاكم الدولية.

<u>موافقة اسرائيلية</u>

بدوره، قال ارشاد هومرموز مستشار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لـ"الرسالة نت"، إن اسرائيل وافقت عمليا على الإعتذار وتقديم التعويضات، وفتح ممر مائي مع غزة.

وأكد هورموز أن الطواقم المفاوضة ستعود إلى قيادتها لإطلاعها على اللمسات الأخيرة للاتفاق، "ما يمكن قوله أن هناك رغبة تركية في رفع الحصار وتخفيف الاجراءات الاسرائيلية ضد غزة، وهناك اصرار تركي على ذلك"، وفقًا لتعبيره.

وأكدّ أن اسرائيل ستسمح بموجب الاتفاق عل بإدخال مواد البناء والسماح بادخال كل ما يحتاجه القطاع من مستلزمات عبر المعابر التي ستفتح جميعها، وليس الاقتصار على الخط البحري.

وأشار إلى أن الميناء البحري أحد المطالب التركية التي لا تزال قائمة، مؤكدا سعي تركيا الدائم إلى رفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة.

وأعرب عن أمله بأن تتكلل الجهود التركية بالنجاح، خاصة في ظل ما يعانيه سكان قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي، وأن يتم فتح المعابر الأخرى كمعبر رفح من خلال مواصلة التباحث مع دول المنطقة.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع حركة حماس، أكد أن العلاقة غير قابلة للنقاش مبدئيًا ، وما طرح يتحدث عن وقف انشطة عسكرية تخرج من تركيا ضد اسرائيل، وهو أمر لم يحدث من قبل، ولا يوجد دليل دامغ عليه.

<u>محطتا تحلية وكهرباء</u>

أمّا بشأن التفاصيل المتعلقة بقضايا الكهرباء والمياه، كشف فايد مصطفى سفير السلطة الفلسطينية في أنقرة، أن تركيا ستشارك في مشروع دولي لانشاء محطة تحلية مياه البحر في غزة، يشرف على تنفيذه اطار يسمى "الاتحاد من أجل المتوسط".

فايد: اجتماع دولي بمشاركة تركية لتمويل انشاء محطة تحلية كبيرة بغزة

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وأوضح مصطفى لـ"الرسالة نت" أن تركيا ستشارك في بناء محطة التحلية لهذا المشروع الذي يكلف ملايين الدولارات، مشيرا الى أن اجتماعًا قريبًا سيعقد على مستوى دولي لتمويل انشاء هذه المحطة التي ستكون تركيا في طليعة الدول المشاركة فيها والتي ستساهم في دفع تكاليف انشاءها.

وبيّن أن الأتراك أبلغوهم برفض اسرائيل إرسال محطة كهرباء عبر سفينة عائمة، مما استدعى التوجه لإنشاء محطة في غزة " لكنهم لم يبلغونا عما توصلوا إليه في ذلك الصدد" –حسب قوله-.

وقال إن المسؤولين الأتراك أكدوا أولوية مشاريع المياه والكهرباء في إطار مفاوضاتهم مع الاسرائيليين، لافتًا إلى أن الاتفاق سيعرض على السلطة الفلسطينية بعد الاجتماع الذي سيعقد بين الطرفين.

كيري يحاول للمرة الأخيرة الدفع نحو اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي عند لقائه نتنياهو الأحد

واشنطن - "القدس" دوت كوم - سعيد عريقات – 25\6\2016

علمت "القدس"، اليوم الجمعة، ان وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيقوم بمحاولة أخيرة لإعادة إحياء عملية السلام ، وذلك في إطار لقاءه المرتقب مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في العاصمة الإيطالية روما يوم الأحد المقبل.

وقال مصدر مطلع لـ "القدس" أن "الوزير كيري كرس جهوداً حثيثة منذ استلامه وزارة الخارجية، حيث توجه إلى إسرائيل والاراضي الفلسطينية في ثاني جولة خارجية له لاستكشاف احتمالات تحقيق السلام، ومن ثم أطلق فترة تسعة الأشهر التفاوضية بين الطرفين التي بدأت في شهر آب 2013 وانتهت في آذار 2014 بالفشل رغم إعطائها اهتماما بالغ الخصوصية ووفر لها إمكانات هائلة وطواقم دبلوماسية تفاوضية ذات كفاءة عالية، مؤكدا "ان كيري يرغب فعلاً في أن يترك إرثاً يتسم بإحراز نجاح ما" في هذا السياق.

ويضيف المصدر "الوزير كيري تعرف عن كثب على كل الأطراف المنخرطة في جهود السلام الفلسطيني الإسرائيلي ويعرف تماماً ما هي النقاط التي يمكن الاتفاق عليها والأخرى التي ترتطم بجدران العناد، وأين يمكن أن يكون هناك مرونة، وبالتالي فإنه سيحاول الاستفادة من نقاط التلاقي وتلك التي تتحلى بمرونة الموقف من قبل الطرفين".

ولكن الوزير، حسب المصدر، أيضاً "يعرف تماما أن أمال تحقيق اختراق كبير في عملية السلام ضئيلة جداً، وهو يعرف أن الحكومة الإسرائيلية الحالية حكومة متشددة بموقفها حيال ظروف قيام دولة فلسطينية، ولذلك فإنه سيحاول إقناع نتنياهو في لقائهما المرتقب (الأحد 26 حزيران) أن مرور الزمن دون إنجازات ملموسة بهذا الاتجاه (اتجاه حل الدولتي) يجعل تحقيقها في المستقبل أكثر تعقيداً".

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيربي، امس الخميس، أن "الوزير كيري سيركز على سبل التقدم نحو حل الدولتين" وأن جهود الوزير "بالطبع تشمل كل المبادرات بما فيها المبادرة الفرنسية" التي انبثق عنها بيان باريس (2016/6/3).

وكانت إسرائيل رفضت المبادرة الفرنسة بشكل مطلق.

وعلمت "القدس" أيضا من مصادر أخرى أنه "في حال استمرار الجمود القائم في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين فإن الرئيس الاميركي باراك أوباما سيلقي خطاباً يحدد فيه رؤيته لطبيعة وشكل حل الدولتين الأمثل الذي يستجيب للطموحات الفلسطينية في التحرر والعيش بكرامة في دولتهم المستقلة ويستجيب للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية".

وعلى الأرجح أن يتزامن خطاب الرئيس أوباما هذا (في حال إلقائه) مع الدورة الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

Center for Palestine Studies
غزة GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

والدا أورون يطلبان إدراج تحرير نجلهما في المصالحة مع تركيا

سما

هاتف والدا الجندي الإسرائيلي شاؤول أورون، اليوم الجمعة، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لمطالبته بإدراج شرط الإفراج عن ابنهما الذي تأسره حركة حماس، في إطار الصفقة التي تعقد مع تركيا.

وحسب صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية، فإن العائلة طالبت خلال المكالمة الهاتفية نتنياهو بإعادة أورون والجندي الآخر جولدن هدار ضمن صفقة المصالحة مع تركيا التي تربطها علاقات كبيرة مع حماس.

وقالت والدة الجندي لنتنياهو إنه "من غير المقبول أن يسمح للأتراك بتحقيق انجازات، بينما أبناؤنا محتجزون في غزة".

فيما قال والده: "هذا هو الوقت المناسب لأن يتحمل رئيس الوزراء المسؤولية بضمان إعادة أبنائنا".

تل أبيب: الكوماندوز البحري لحماس من أخطر المفاجئات بالمواجهة المقبلة

سما

تُواصل الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة تعقّب الترسانة العسكريّة لحركة حماس، ولا تألو جهدًا من أجل الحصول على معلومات عنها، وذلك لخشيتها وتوجسّها من أنْ تقوم حماس في المُواجهة القادمة بين الطرفين بمفاجئة الجيش الإسرائيليّ، علاوة على ذلك، تُحاول مراكز الأبحاث في تل أبيب سبر أغوار توجّهات حماس، فيما يعكف المُحللون والمُختصون على مُتابعة ما أصبح يُسّمى إسرائيليًا الخلافات الداخليّة داخل الحركة، وتحديدًا حول منافسة يحيي السنوار على منصب قائد حماس، خلفًا لخالد مشعل.

ويبدو أنّ أكثر ما يُرعب الإسرائيليين، قيادةً وشعبًا، هو ليس فقط الأنفاق الهجوميّة التي تقوم حماس بحفرها، بل القوّة البحريّة التي شكّلتها الحركة، وتقوم بتدريبها بشكلٍ مكثفٍ، كما قالت المصادر الإسرائيليّة لصحيفة (هآرتس) الإسرائيليّة. على صلةٍ بما سلف، رأى المُحلل للشؤون العسكريّة، أساف جِبُور أنّ النشاط المكثف الذي تبذله إسرائيل من أجل العثور على أنفاق حماس في غزة والكشف عنها وتدميرها، يزيد التوتر داخل التنظيم.

وتابع: صحيح أنّ مشروع الأنفاق بقيادة محمد ضيف ما يزال موجودًا على رأس أولويات حماس، ولكن، مع ذلك، يتعين على ضيف الذي يتولى رئاسة الذراع العسكرية للحركة، أنْ يُوْجِد بدائل إضافية من أجل تحدّي إسرائيل. وبرأيه، فإنّ اكتشاف شحنة من بدلات الغطس في معبر كرم سالم على يد سلطات المعابر والشاباك، يكشف قليلاً من القدرات التي تسعى حماس إلى بنائها استعدادًا للمواجهة المقبلة: قدرات كوماندوس بحري.

وأوضح المُحلل أنّ "عملية زيكيم الجريئة" التي في إطارها قامت وحدة من الكوماندوس البحري في "حماس" بالسباحة من شواطئ غزة وصولاً إلى شاطئ عسقلان بهدف التسلل إلى كيبوتس في غلاف غزة، جرى القضاء عليها في مهدها بعد اكتشاف الجيش الإسرائيلي أفراد المجموعة فور خروجهم من البحر، والقضاء عليهم على الفور، لكن الأسطورة ما تزال حية.

وتابع: لقد حولت وحدة الأفلام في حركة حماس أعضاء الذراع العسكرية، إلى أبطال حقيقيين، تحولت فيديوهات الغارة البحرية التي نشرها المتحدث بلسان الجيش الإسرائيليّ، إلى أفلام دعائية لحماس، وأعدت بإتقان أفلام عن التدريبات اليومية التي قام بها أعضاء الحركة استعدادًا لتنفيذ تلك المهمة.

وشدّد على أنّه في هذه التدريبات يمكن أنْ نرى النشطاء مع معدات غطس حديثة يغطسون في العتمة ويقومون بإطلاق النار من رشاشات كلاشنيكوف من البحر والبر. وتحولت هذه الأفلام إلى أشرطة لتجنيد شباب متحمسين إضافيين في وحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستراتيجيات
Center for Studies & Strategies

الكوماندوس البحري الآخذة في التوسع، والتي، لأسباب سرية مفهومة، لا ينشر عدد أعضائها ولا الرتبة العسكرية الخاصة بالقيادة. وقال أيضًا إنّ بدلات الغطس التي هُربت إلى القطاع خبئت داخل شحنة بريئة ظاهريًا من المعدات والألبسة الرياضية المستوردة من الخارج إلى مناطق السلطة الفلسطينية، ومن هناك أرسلت إلى قطاع غزة.

وقد صودرت الشحنة وفتح تحقيق من أجل تحديد الأشخاص المتورطين في عملية التهريب. وبالإضافة إلى بدلات الغطس، كشف المُحلل، يتدربون في حماس أيضًا على قدرات إضافية في الجو. ففي الفترة الأخيرة جرى اعتراض شحنة روبوتات طائرة (Octocopter) كان من المفترض أنْ تصل إلى قطاع غزة، من أجل اكتساب قدرة استخباراتية للحصول على معلومات عن منطقة غلاف غزة والحدود الإسرائيلية.

وخلُص المُحلل، الذي نشر تحليله في موقع (NRG)، خلص إلى القول إنّ عمليات التهريب إلى قطاع غزة تُشير إلى جهود حثيثة مبذولة من أجل إدخال منتجات يمكن أنْ تُستخدم لأغراض مدنية وعسكرية، مثل إدخال مادة بولياستر التي يمكن أنْ تستخدم في إنتاج الصواريخ ونوابض للقنابل اليدوية، ثمة أمر واحد واضح، وهو أن حركة حماس لا تضيّع الوقت، كما أكّد.

وكان قائد الكوماندوز البحريّ الإسرائيليّ، قال في مُقابلة مع (يديعوت أحرونوت)، إنّ حماس تعمل بدون كللٍ أوْ مللٍ على تقوية القوّة البحريّة الخاصّة بها، وفي الوقت عينه يُحذّر الجمهور الإسرائيليّ قائلاً: إنّ العملية التي قامت بها القوّة البحريّة في زيكيم، خلال العدوان الإسرائيليّ الأخير على قطاع غزّة، في صيف 2014، قد تتكرر في المُستقبل المنظور وشدّد على أنّ العملية، التي يُقّر بأنّها كانت نوعية وفاجأت المخابرات الإسرائيليّة وجيش الاحتلال، يُمكن أنْ تقوم حركة حماس بتنفيذها في عكّا وحيفا والخضيرة، على حدّ تعبيره.

وفي معرض ردّه على سؤالٍ للصحيفة يقول الجنرال الإسرائيليّ إنّ الحلّ الوحيد لمُواجهة قوّة حماس البحريّة هو ضربها في عقر دارها، بحسب تعبيره، لأنّ الوسيلة الأنجع للدفاع، هي الهجوم، حسبما ذكر. وفي خطوةٍ تعكس مستوى القلق الإسرائيليّ من قدرات المقاومة الفلسطينية، أجرى سلاح البحرية التابع لجيش الاحتلال أخيرًا مناورة ضخمة للتدرّب على مواجهة عمليات تسلّل تنفذها حركة "حماس" إلى حقول الغاز الإسرائيلية والسيطرة عليها.

وبحسب الصحيفة، المناورة حاكت هجومًا ينفذه عناصر من "الكوماندوس البحري" في "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحماس، على أحد حقول الغاز والسيطرة عليه، والهيمنة على المنظومة التقنية التي تتحكم باستخراج الغاز في الحقل.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ السيناريو الذي يثير الفزعَ لدى القيادة الإسرائيلية، يتمثّل في تمكّن عناصر "كوماندوس حماس" البحري من الوصول إلى الحقل عبر قوارب صيد أوْ من خلال وسائل الغوص ومن ثم السيطرة عليه، وأسر كل العاملين في الحقل، والتعاطي معهم كرهائن.

8 آلاف إسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم

صفا

قال تقرير إسرائيلي رسمي إن أكثر من ثمانية آلاف إسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم خلال آخر 12 عامًا.

وأوضح التقرير الذي أعدته سلطة السكان والهجرة بالتعاون مع السفارات الإسرائيلية ونشره صحيفة 'يديعوت أحرونوت' الجمعة أن 8308 إسرائيليين تنازلوا عن جواز سفرهم لأجل الحصول على جنسية دول أجنبية بديلة هاجروا إليها.

لكن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبات آلاف آخرين من الإسرائيليين تقدموا للتنازل عن جنسياتهم.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وكان العام الماضي شهد تنازل أكبر عدد من الإسرائيليين عن جوازات سفرهم، بمعدل 749 شخصًا، بينما سجلوا 470 في العام 2013 و635 خلال عام 2014 الذي شهد هجومًا إسرائيليًا على غزة.

وسجل التقرير أسبابًا عديدة لتنازل هؤلاء عن جنسياتهم؛ فقد أشار بعضهم إلى أنه يتوجب عليه التنازل عن جواز سفره لاكتساب جنسية أجنبية، أما آخرون فرأوا أن حياتهم ستكون خارج "إسرائيل" ولا عودة إلى هناك مجددًا، فيما يعتقد بعضهم أن استبدال جنسيتهم يأتي لأسبابٍ قانونية.

وتشير أرقام التقرير إلى أن غالبية من تنازلوا عن جنسيتهم كانوا قد حصلوا على جوازٍ ألماني ثم أمريكي ثم نمساوي ثم بريطاني فهولندي.

هآرتس تكشف: عشرات الملايين تنقل للمستوطنات من جهات "وهمية" بالعالم

سما

كشف تحقيق صحفي مطول لصحيفة هآرتس العبرية، نشر في عددها الصادر اليوم الجمعة، أن عشرات ملايين الشواكل تنقل إلى المستوطنات والبؤر الاستيطانية من جهات "وهمية" في الأرجنتين وفي دول أميركية جنوبية، وكذلك من الولايات المتحدة.

وبحسب الصحيفة، فإن التحقيق الذي استمر العمل عليه نحو عام وثمانية شهور، يُظهر أن هذه الأموال التي تنقل تُعد مخالفة للقوانين.

واشارت إلى أن رجال أعمال يهود من أصول أرجنتينية وأميركية وغيرهم متورطين في هذه القضية من أجل دعم الصهيونية والحركات اليمينية المتطرفة.

ويشير التحقيق الصحفي إلى أن تلك الأموال لم تدخل ضمن نطاق الدعم الرسمي، وأن مؤسسات تعمل في إسرائيل لتعزيز البناء في المستوطنات، توفر نقل تلك الأموال من خلال شركات استثمارية تعود لرجال الأعمال بدعم من جهات سياسية في البلاد.

ووفقا للتحقيق، فإن نقل الأموال يتم سنويا ومنذ سنوات طويلة.

واشارت الى انه (على سبيل المثال) بلغ مجموع التبرعات من شركة واحدة عام 2000 أكثر من 4 ملايين شيكل، وفي عام 2006 بلغت 870000 شيكلا، وفي عام 2010 بلغت 6.5 مليون شيكل من ذات الشركة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إحدى الشركات غير الربحية في بنما (وهي من دول الملاذات الضريبية) قدمت للمستوطنات دعما بمبلغ 8.2 مليون شيكل في عام 2014، مبينةً أن الأرقام خلال العقد الجاري تظهر تدفقا ماليا كبيرا لتعزيز فكرة الصهيونية والاستيطان.

مخاوف إسرائيلية من تداعيات الاستفتاء البريطاني

وكالة قدس نت للأنباء

مثل الكثير من دول العالم، وجدت إسرائيل يوم أمس نفسها أمام واقع دولي جديد، يحمل في طياته مخاطر وفرص لم تكن واردة في الحسبان، قبل أن يفاجئ الجمهور البريطاني العالم بقراره الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ولكن خلافاً للكثير من الدول فإن إسرائيل تتأثر جداً بما يجري في أوروبا، التي تعتبر الشريك التجاري الأكبر لها، كما تتأثر بما يجري في بريطانيا التي كانت الداعم الأول للفكر الصهيوني وصاحبة وعد بلفور. ومن وجهة عملية فإن للقرار البريطاني آثار اقتصادية وسياسية على حد سواء، وهي آثار يتوقع أن تظهر قريباً.

ومن المتوقع أن تقوم الحكومة الإسرائيلية في أقرب فرصة بإجراء نقاش موسع حول آثار الخطوة البريطانية على مستقبل الاقتصاد والعلاقات الإسرائيلية ـ الأوروبية. فالهزة الاقتصادية والسياسية العالمية يصعب أن تمر من دون أن تترك آثارها على الدولة العبرية. صحيح أن البورصة الإسرائيلية لم تتأثر بسبب عطلتها الأسبوعية، ولكن ابتداء من يوم الأحد ستظهر الانعكاسات.

ويتساءل الخبراء في إسرائيل من الآن عن الأثر المتوقع، وهل سيكون إيجابياً أم سلبياً. ورغم أن الآثار اقتصادية وسياسية على حد سواء، فإن المخاوف في إسرائيل تتركز حالياً على الجانب الاقتصادي، رغم التطورات الأخيرة في الاتحاد الأوروبي بشأن المبادرة الفرنسية لحل الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي.

ويقول الاقتصادي يجئال نويمان إن "القرار يدفع بريطانيا نحو الركود، ويمكن أن يجرّ هذا أوروبا كلها للركود. ولحظة أن تصاب أوروبا بالركود، فهذا ليس حدثاً عابراً بالنسبة لإسرائيل، التي 44 في المئة من تجارتها الخارجية مع أوروبا. هذا حدث ستكون له عواقب دراماتيكية على اقتصادنا".

وخلافا لتوقعات البعض، يقول نويمان إنه "لا ينبغي القفز مباشرة إلى سيناريوهات الرعب حول أزمة اقتصادية كونية، ولكن بالتأكيد ينبغي الاستعداد لمواجهة سيناريوهات قاتمة حتى لا نغدو متفاجئين. نحن مرتبطون حالياً بالتطورات التي ستقع في الأسابيع القريبة في بريطانيا وأوروبا. الوضع حالياً لا يبدو جيداً. في بريطانيا وضع من انعدام اليقين هائل، لم يشهد البريطانيون مثيلا له منذ عقود طويلة".

ويرى خبراء آخرون أن أثر القرار سيظهر سريعاً على الصادرات الإسرائيلية لأوروبا، وعلى استقرار العملة الإسرائيلية في ظل حرب العملات التي تدور حالياً. ومعروف أن حجم صادرات إسرائيل لبريطانيا في العام 2015 بلغ 4 مليارات دولار، غالبيتها كان في مجال الأدوية والبلاستيك والعتاد الالكتروني. ويشكل الانخفاض الحاد في سعر الجنيه الإسترليني عائقاً قوياً أمام الصادرات الإسرائيلية في المستقبل القريب.

ويخالف البعض هذا الاعتقاد، إذ يشيرون إلى أن إسرائيل تعتبر اقتصاداً قوياً في نظر كل من أوروبا والبريطانيين على حد سواء. ويقول هؤلاء إن أوروبا وبريطانيا سيغازلان دولاً مختلفة، وبينها إسرائيل التي يمكنها استغلال الوضع الجديد لإبرام اتفاقيات جديدة للتعاون. ويقول هؤلاء إن كل شيء سيعتمد على مقدار الحكمة التي ستتعامل بها إسرائيل مع الأمر.

وواضح أن إسرائيل معنية أيضا بالآثار السياسية للقرار. وليس صدفة أن رئيس الحكومة البريطانية المستقيل ديفيد كاميرون خاطب اليهود في بريطانيا قبيل التصويت، موضحاً لهم أن بقاء بريطانيا في الاتحاد يشكل مصلحة لإسرائيل. فوجود بريطانيا في الاتحاد كان عاملاً مساعداً لإسرائيل في رفض الكثير من المبادرات الأوروبية المناهضة لإسرائيل. وقد أقرت جهات في إسرائيل بأن خروج بريطانيا من الاتحاد يعني غياب صوت مؤيد لها في الاتحاد. لكن ما هو أسوأ من ذلك في نظر إسرائيل أن اسكتلندا بدأت مساعي الانفصال عن بريطانيا، وبغرض البقاء في الاتحاد. ومعروف أن اسكتلندا تقف موقفاً معادياً لإسرائيل وودياً تجاه الفلسطينيين أكثر مما كانت بريطانيا.

ويزداد القلق الإسرائيلي من المستقبل حينما ترد في الاعتبار احتمالات انفصال دول أخرى عن الاتحاد الأوروبي. والخوف هنا في الأساس اقتصادي، جراء احتمالات تدهور الاقتصاد العالمي، الأمر الذي سيؤثر جداً على إسرائيل. ولكن هذه النقطة بالذات ينظر لها البعض في إسرائيل بإيجابية، لأنها تقلل الضغوط التي تمارسها أوروبا على إسرائيل في الشأن السياسي.

كيري يبحث هاتفيا مع نتنياهو ترتيبات اجتماع روما ولا يستبعد لقاء عباس

سما

أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو بحثا خلاله الترتيبات الخاصة باجتماعهما المقرر عقده بعد غد الأحد في العاصمة الإيطالية روما.

صرح بذلك المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي. وقال أن كيري ونتنياهو تناولا خلال الاتصال الذي كان قصيرا الموضوعات التي سيتم بحثها يوم الأحد.

وأكد المسئول الأمريكي، في تصريحات صحفية، ان كيري يتطلع إلى الاستماع إلى وجهة نظر رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الوضع الراهن وكيفية دفع المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية إلى الأمام.

وأضاف كيربي أن وزير الخارجية الأمريكي يتوقع الحديث مع نتنياهو عن تقرير اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط حول جهود احياء المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية والوضع على الأرض بصفة عامة.

وحول المبادرة الفرنسية لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، قال كيربي أن الولايات المتحدة لا تزال تدرس هذه المبادرة.

وأضاف كيربي انه لا يستطيع استبعاد إجراء مباحثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب اجتماعه القادم مع نتنياهو، وذلك لمتابعة التطورات مع الجانب الفلسطيني غير أن المسئول الأمريكي رفض تحديد أي موعد لذلك. وتابع أن كيري على اتصال دائم مع الرئيس عباس كما انه سيواصل هذه الاتصالات.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center For Studies & Strategies